علون والله اعلم باب الادغام الكبير وهو ما كان الاول
من المثلين او المتجانسين او المتقاربين متحركا ولابي عمرو فيه
مذهب يختص به في احد الوجهين من رواية الدوري والسوسي
جميعا ويعني بالمتماثلين ما اتفقا مخرجا وصفة وبالمتجانسين
ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة وبالمتقاربين ما تقارب مخرجا
او صفة واما المدغم من المتماثلين فوقع في سبعة عشر حرفا
وهي الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين
والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو
والهاء والياء نحو الكتاب بالحق والموت تحبسونهما وحيث ثقفتموهم
ثقفتموهم والنكاح حتى وشهر رمضان والناس سكارى
ويشفع عنده ومن يبتغ غير وما اختلف فيه وافاق قال
وانك كنت ولا قبلكم والرحيم ملك ونحن نسبح وهو وليهم
وفيه هدى ويأتي يوم وشرطه ان يلتقي المثلان خطا فيدغم
نحو انه هو ولا يمنع الصلة ويظهر نحو انا نذير من اجل حذف و
الالف وان يكونا من كلمتين فان التقيا من كلمة فلا يدغم
منظام

فلا يدغم الا في حرفين وهما مناسككم في البقرة وما سلككم في المدثر وامتنع ان يكون
الاول تاء ضمير سواء كان ضمير متكلم او مخاطب نحو كنت ترابا وافانت
تسمع ولا يكون مشددا نحو ربنا ومس سقر وان يكون منونا نحو
غفور رحيم سميع عليم واختلف الآخذون بوجه الادغام فيما
اذا كان الاول مجزوما وذلك في قوله ومن يبتغ غير ويخل لكم وان
يك كاذبا وكذلك اختلفوا في آل لوط وهو في الحجر والنمل والقمر
وفي الواو اذا وقع قبلها ضمة نحو هو والذين وهو والملائكة
ووقع في ثلاثة عشر موضعا واتفقوا على اظهار يحزنك كفره
من اجل الاخفاء للنون قبلها واختلف ايضا اصحابنا في
ادغام واللائي يئسن في الطلاق على وجه ابدال الهمزة ياء
ساكنة فذهب الشاطبي والداني والصفراوي وغيرهم الى الاظهار
وذهب الآخرون الى الادغام وقرانا بالوجهين وليس الوجهان
عند المحققين مختصين بمذهب ابي عمرو بل يجريان له وللبزي
والله اعلم واما المدغم من المتجانسين والمتقاربين فهو ستة عشر
حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والرا

Copyright © King Saud University